

الفائق في غريب الحديث

- وهو العصفور من الدماغ وهو قطيعة منه تحت فَرْخِ الدماغ كأنه بائنٌ منه وبينهما
جُلَيْدَةٌ تَفْصَلُهُمَا قال رؤية : ... يَكْدِسُ عَنْ أُمِّ الْفِرَاحِ الرَّنْحَا
روض خصّ الأحمر لأنه أَصْبَر . وعن ابنِ لسانِ الحَمْرَةِ إنه قيل له : أَخْبِرْنَا عَنِ الْإِبِلِ
فقال : حُمْرَاهَا صُبْرَاهَا وَعَيْسِيَاهَا حُسْنَاهَا وَوُرْقَاهَا غُزْرَاهَا وَلَا أُبَيْعُ جَوْنَةً وَلَا
أَشْهَدَ مَشْرَاهَا . ابنِ المَسِيْبِ C تعالى كره المُرَاوِضَةَ . هِيَ أَنْ تُؤَاوِصَ الرَّجُلَ
بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَهِيَ بَيْعُ الْمَوَاصِفِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ
الْصِفَةَ الَّتِي وَصَفَهَا بِهَا . وَأَبَاهُ غَيْرُهُ وَهِيَ مِنْ رَاوَضَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا دَارَاهُ لِيُدْخِلَهُ
فِيهِ كَأَنَّهُ يَفْعَلُ بِهِ مَا يَفْعَلُ الرَّائِضُ بِالرَّيْضِ " لِأَنَّ الْمَوَاصِفَ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ إِلَى الشِّرَاءِ
بِمَا يُلْقَى إِلَيْهِ مِنْ نَعْوَتِ السَّلْعَةِ . مجاهد C تعالى قال في قوله تعالى : وَمِنْهُمْ مَنْ
يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ : يَرْوِزُكَ وَيَسْأَلُكَ .
روز الرِّوَزُ : الإِمْتِحَانُ وَالتَّقْدِيرُ تَقُولُ : رُزِتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَكَأَنَّ الْمَعْنَى إِنَّهُ يَلْمِزُكَ
يَمْتَحِنُ أَمْرَكَ وَيَذوقُكَ : هَلْ تَخَافُ لِائِمَّتِهِ وَتَشْمِئُزُ لِمَعَايِهِ فَتَعْطِيهِ أَمْ لَا تَعْدِيَهُ بِذَلِكَ
وَيَجْعَلُ السَّلْمُزَ سَيْلًا إِلَى الْإِسْتِعْطَاءِ وَسَبِيًّا فِي السُّؤَالِ كَمَا فَعَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ حَيْثُ قَالَ
: ... أَتَجْعَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعُبَيْدِ ... بَيْنَ عُبَيْدِنَه وَالْأَقْرَعِ
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ وَأَمْرَ لَهُ بِمَائِدَةِ نَاقَةٍ .
وفى الحديث : إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ حَرًّا طَعَامِهِ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ وَإِلَّا فَلْيُرَوِّغْ لَهُ
لُقْمَةً .
رَوِّغْ رَوِّغَ وَرَوِّغْ أَخْوَانَ وَهُوَ أَنْ يُشْرِبَ اللَّقْمَةَ دَسَمًا وَيُرَوِّبَهَا بِهِ . فَلْيِرْتَدِ فِي دَمِ
. فَلْيُرَوِّغْهَا فِي شَفِّ الْأَرَوَاعِ فِي أَبِ . أَرَاوَا فِي بَرِّ